

خجولة وقليلة الكلام



أنا فتاة مخطوبة من حوالي 10 شهور، مشكلتي باختصار أنني قليلة الكلام وخجولة ، عندما يأتي ليجلس يتكلم معي هو الذي يفتح المواضيع وارد عليه لكن في الحدود، لا أعرف أتكيف مع المواضيع أو أفتح أنا موضوع جديد، إنني خجولة معه حتى إنني لا أنظر إليه كثيراً، والآن هو بدأ يزعلي وخائفة أن يمل مني، وخائفة أن اظل هكذا بعد الزواج، ما هي المواضيع التي يمكن أن اتكلم معه فيها علماً اننا الحمد الله ملتزمان خلقاً وديناً ونتكلم في مواضيع عامة حتى المواضيع الشخصية في مثلاً الطياع الصفات هكذا لا أكثر. ماذا أفعل حتى أسيطر على خجلي وأريد أن أتكلم معه ولكنني لا أعرف.

الأخت العزيزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تحية طيبة وبعد ..

قال تعالى: (الرَّحْمَنُ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ) (الرَّحْمَن / ٣).

فبنص الآيات الشريفة، يكون البيان من أفضل نعم الله تعالى على الإنسان، لأنها بواسطة البيان والتفاهم والكلام، تتم الهدایة ويتعالى ييش الناس بمحبة وسلام، ويتحادثون ويتحاورون حول مسائل دينهم ودنياهم، لذا

ينبغي أن يستفيد الإنسان من هذه النعمة لصلاح حاله والتالق مع الناس الآخرين، وفي مقدّمته شريك الحياة.

أمّا الخجل الذي تشعر به، فهو طبيعي إلى حد ما لأنك لم تألفي الحديث إلى شخص غريب، خصوصاً في العوائل المتدينة، ولكن ينبغي لك أن تعرفي أن خطيبك يختلف عن الآخرين، وهدفك في الحديث معه هو التقارب والتفاهم لبناء أسرة مؤمنة وسعيدة، واطلبي من الله العون لهذا الهدف المقدس.

أما كيف تخطئين هذه العقبة؟

فابدأي أولاً بتهيئة نفسك للحديث قبل اللقاء معه، هيأي عدة أسئلة تسألينه فيها عن بعض شؤون الحياة، وسيفرح كثيراً لأنك تعطينه الثقة وتشاورينه في الأمور.. إسأليه مثلاً عن خبر سمعتيه، عن مسائل المجتمع، عن مشاكل الناس وكيفية حلّها، عن معلوماته في بعض المسائل الدينية، عن الكتب التيقرأها واطلبي منه أن يشرح لك بعض الأفكار التي فيها.. إسأليه عن حياته، محل ولادته ونشأته، دراسته وذكرياته، طبيعة عمله.. وهناك الكثير من الأسئلة التي لا تنتهي.. ومن ثم انصتي إلى حديثه بإهتمام واسعريه بأنك تستفيدين من أقواله.. وستجدينه ينادر إليك.

وثانياً هيأي له بعض الأخبار والمعلومات والموضوعات.. العلمية والاجتماعية والثقافية.. ويمكنك أن تستفيدي من الواقع الإلكتروني، خصوصاً بعض الأخبار المفيدة وأخرى الطريفة، حتى يجد الفائدة والأنس بلقاوك ولا يشعر بالملل.

هيأي لكل لقاء سؤال وخبر وموضوع.

ارتكي الأحاديث تجري بشكل طبيعي ولا تتتكلفي في الحديث، فهو قد اختارك كما أنت ويريدك على طبيعتك. ثالثاً: لزيادة الألفة والتفاهم، اسعي إلى أن تتضمن لقاءاتك معه الذهاب إلى الأماكن العامة في المجتمع حتى تتفاعل مع الحياة كما هي، وتشعرها بالإنسجام والإئتلاف في مواجهة قضاياها.. اذهبوا إلى المسجد لأداء الصلاة، وإلى الشارع لمشاهدة المعارض والمتاحف، وإلى المكتبة لشراء الصحف والمجلات والكتب، وإلى المقهى والمطعم والحدائق.. وهكذا ستتعادين على التعايش معه والأنس به وسيعتمد ذلك وينشد إليك.

رابعاً: من المهم أن تعلمي أنه لا يوجد زوجان في العالم متباقين في آرائهم وأفكارهما وميلهما ومزاجهما.. لذلك لا تتوقعي أن يكون موافقاً لك في كل ما يقوله ويراه، وعليك أن تغضي النظر عن الكثير من موارد الإختلاف العادية، الموجودة بين أي شخصين، بل فردان من عائلة واحدة.. وتعاملني وجهات النظر المختلفة كما تتعاطلي مع تعدد الألوان في الطبيعة. ودمت موفقة لكل خير.